المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 27-06-2007 العـــدد : 2462
الصفحـات : 2 المسلسل : 11

مبارك يلتقي خادم الحرمين الشريفين في منتجع شرم الشيخ

توافق مصري - سعودي حيال تطورات المنطقة ومتابعة دقيقة للملف الفلسطيني

شرم الشيخ: أشرف الفقي

دافع الرئيس المصري حسني مبارك قبيل انعقاد القمة المصرية - السعودية عن دعوته لعقد قمة رباعية في منتجع شرم الشيخ مساء أول من أمس. وقال مبارك إن القمة "كانت ضرورية لمواجهة الأوضاع المتردية في الأراضي الفلسطينية والتصدي للحصار المفروض على قطاع غزة ومساعدة الفلسطينيين بكل الطرق".

وعقد الرئيس المصري وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز جلسة محادثات مساء أمس في منتجع شرم الشيخ أطلعه خلالها على نتائج القمة الرباعية التي شارك فيها كل من العاهل الأردني عبدالله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي أيهود أولمرت.

وقال مبارك في تصريحات صحفية في المنتجع بعد ظهر أمس إن القمة الرباعية استهدفت إطلاق عملية السلام بعد فترة الجمود التي انتابت عملية السلام، وتنفيذ الاتفاقيات السابقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي خصوصا تفاهمات شرم الشيخ - قبيل عامين - وحرص على التأكيد أن تلك القمة لم تتطرق إلى العلاقات بين فتح وحماس باعتبار تلك المسألة شأنا فلسطينيا داخليا.

وكان خادم الحرمين الشريفين والوفد المرافق له وصل إلى المنتجع مساء أمس في زيارة تستمر يومين في إطار جولة شملت إسبانيا وفرنسا وبولندا . والأردن المحطة التالية بعد شرم الشيخ. ورحب المتحدث باسم الرئاسة المصرية السفير سليمان عواد في تصريح لـ"الوطن" بزيارة خادم الحرمين الشريفين وقال إن

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 27-06-2007 العـــدد : 2462
الصفحـات : 2 المسلسل : 11

العلاقة القوية التي تربط الرئيس مبارك والملك عبدالله والحكومتين المصرية والسعودية انعكست على تنسيق مواقف البلدين في معالجة القضايا الإقليمية والدولية، مشيرا إلى أن تلك العلاقة المميزة انعكست على العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين إلى جانب زيادة أعداد الإخوة الوافدين إلى مصر لقضاء إجازاتهم. وقال إن الاستثمارات السعودية في مصر تحتل المرتبة الأولى في الاستثمارات العربية.

وأطلع الرئيس مبارك الذي كان على رأس مستقبلي خادم الحرمين الشريفين في مطار شرم الشيخ أطلع خادم الحرمين على نتائج التي تحققت على صعيد معالجة الأوضاع في قطاع غزة ومن بينها الإفراج عن أموال السلطة الفلسطينية المجمدة لدى إسرائيل وتحويلها بشكل منتظم إلى السلطة الفلسطينية والإفراج عن 250 شخصا إلى جانب تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بعدم قطع إمدادات المياه والطاقة عن قطاع غزة الذي يعيش فيه مليون ونصف المليون فلسطيني.

في غضون ذلك ازدان منتجع شرم الشيخ أمس بالأعلام السعودية وتم تخصيص فندق شيراتون لإقامة الوفد السعودي المرافق لخادم الحرمين الشريفين، أما الملك عبدالله فقضل الإقامة في منتجع سياحي لأحد كبار المستثمرين السعوديين.

وتناولت محادثات القمة المصرية – السعودية مساء أمس ملف السودان بعد العقوبات التي وقعتها أمريكا على الخرطوم. وقال المتحدث باسم الرئاسة إن فرض العقوبات لن يأتي بحل لقضية دارفور وسيزيد الأمور تعقيدا، كما تطرقت القمة إلى الملف اللبناني في ضوء النتائج التي حققها الوفد الوزاري العربي والأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى.

حاكم الحرمين الشريفين والرئيس المونتي خلف حفل العشاء الذي اقيم في وارسو اول من امس (إ ف ب)